ام نسيت يارسول الله وانما كان الحديث من باب الحكم على المجموع لانه المنفي في
نفس الامر ليثبت احدهما وهو النسيان فيه فلو كان من باب الكليه لكان
الخبر غير موافق للواقع وهو غير لايق به صلى الله عليه وسلم هذا توجيه
كلام الناظم والراجح انه من باب الكليه ومخالفة الخبر للواقع انما يقدح
اذا علمها المخبر ويشهد لهذا ما روي في بعض الطرق لم انس ولم تقصر وما
روى من انه لما قال صلى الله عليه وسلم ذلك قال ذو اليدين بل بعض ذلك
قد كان فلو لم يكن الحديث من باب الكليه لما صح قوله المذكور لان
الايجاب الجزئي انما يرفع السلب الكلي وايضا المقرر ان السوال
بأم لطلب تعيين احد الامرين المعقد بثوت احدهما وجواب ذلك اما
بالتعيين او بنفي كل من الامرين لا ينفي المجموع في الحديث تعيين فوجب
ان يكون نفيا لكل منهما وتريد ما ذكرنا هو القاعدة وان كانت اغلبيه
من ان تاخر النفي عن اداة التعميم السلب بخلاف تقدمها عليها هنا
وقال بعضهم البحث في المثل ليس من دأب النحل وينبغي ان محله اذ لم
يترتب على التمثيل ارتكاب خلاف الواقع في كلام الله وكلام رسوله
كما هنا فاحفظه **وحيثما لكل فرد** اي على كل فرد فاللام بمعنى
على وهي متعلقه بقوله **حكما** وذلك كما في قوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت وكما في الكلمه المشرفه لا اله الا الله على انها سالبه كليه
لعموم السلب لجميع افراد الاله غير الذات العليه المستثناه استثناء
متصلا لدخول المستثنى في المستثنى منه بحسب الوضع وان كان خارجا
منه بحسب الارادة لانه يجب على المتكلم بالكلمه المذكوره ان
يريد بالنفي غير الذات العليه من الالهه والا لزم الكفر والعياذ

بالله

بالله تعالى **فانه كلية** ثم **علما** الضمير عائد للحكم المفهوم من قوله
تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وكما يسمى الحكم المذكور كليه تسمى
القضيه المشتمله عليه كليه **والحكم للبعض** اي عليه **هو الجزئية** نحو
بعض الانسان كاتب وليس بعض الانسان بكاتب **والجا معرفة**
جليه اي ظاهر فهو ما تركب منه ومن غيره كل كالحيوان فهو حد
بالنسبه للانسان لتركبه منه ومن الناطق ويسمى ذلك جزئيا
وكالسقف بالنسبه الى البيت لتركبه منه ومن الجدارات ويسمى
ذلك جزءا ماديا **باب المعرفات** جمع معرف ويسمى تعريفا التعريف
المخاطب بالماهيه وقولا شارحا لرجه الماهيه **معرفه**
مسند اخذت منه ال للوزن **على ثلاثه قسم** والمعنى المعرف
منقسم على ثلاثه اقسام الاول **حد** وهو تام وناقص
كما سياتي **والثاني رسمي** ويسمى رسما ايضا وهو ايضا تام
وناقص **والثالث لفظي** اي تعريف لفظي منسوب الى اللفظ
المطلق فهو من نسبة الخاص للعام وقوله **علم** تكملة للبيت
ثم بين الثلاثه بقوله **فالحد التام بالجنس القريب وخاصه**
بتحقيق وصل قريب وقعا نحو الانسان حيوان ناطق
والرسم التام بالجنس القريب الصادق للوزن شامله لازمه
بخلاف غير ملازمه كالعالم بالنسبه للانسان فلا يعرف
بها الخروج كثير من الافراد عنها بخلاف غير اللازمه
كالمتنفس بالفعل بالنسبه للحيوان فلا يعرف بها الخروج افراد
المحدود عنها حال المفارقه **معا** اي حال كونها مجتمعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)